تتناول هذه المحاضرة **التقديم للمخطوط المحقق والمنشور**، وكيف يتم **تذييله بكشافات فنية** مختلفة تسهيلاً لقارئ النص.

1 ــ التقديم:

يشمل ترجمة وافية لمؤلف المخطوط:

ــ تحقيق اسمه بالضبط.

ــ تاريخ مولده ووفاته.

ــ ذكر طرف من حياته وتعلمه ونشأته العلمية.

ــ ترجمة وافية لشيوخه وتلاميذه وآثاره.

ــ وعن قيمة كتابه وفائدته في فنه، مع العناية بإظهار تأثره بغيره وأثره فيمن اتّبعه.

ــ وصف نسخ المخطوط مع بيان الأصل منها في إخراج النص[1].

2 ــ التخريج:

هو إرجاع النصوص المنقولة إلى مصادرها التي استقاها المؤلف منها[2]، أو هو تحديد مواطن النقول في النص وتصحيحها وضبطها وإكمالها ونسبة ما لم ينسب منها إلى مصادره وأصحابه[3].

والنصوص التي تتطلب التخريج هي:

ــ الآيات القرآنية.

ــ القراءات القرآنية.

ــ الأحاديث النبوية.

ــ الأقوال المأثورة.

ــ الخطب والوصايا.

ــ الأمثال.

ــ الأشعار والأرجاز.

---

[1] رمضان عبد التواب، **مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين**، ص175.

[2] المرجع نفسه، ص163.

[3] حسين محفوظ، **عالم الكتب**، مج1، ص620.

ـــ الآراء والأقوال.

ـــ العبائر والجمل وما إليها[1].

3 ـــ التعليق:

عرف المعجم الوسيط التعليق بأنه: « علق على كلام غيره: تعقبه بنقد أو بينا أو تكميل أو تصحيح أو استنباط »[2]، وفي معجم مصطلحات الأدب واللغة قابله بـــ Commentary، وعقبه بقوله: « وقد يقصد بالتعليق gloss: التفسير الطويل أو القصير لما ورد في النص منسوبًا إلى مؤلف النص أو إلى غيره »[3].

وأهم ما يعلق عليه هو:

ـــ الكلمات اللغوية الغريبة.

ـــ المصطلحات العلمية غير المشهورة.

ـــ الأعلام المغمورة والمشتبهة.

ـــ المواضع الغامضة.

ـــ إكمال ما ينبغي إكماله من تعبير المؤلف.

ـــ الإشارة إلى المواضع التي يحيل إليها المؤلف في كتابه[4].

4 ـــ التنقيط والتشكيل:

هناك من المؤلفين القدامى ومن النساخ من لا يعنى العناية الكافية في تنقيط الحروف المعجمة، فقد يكون مهملاً للتنقيط إهمالاً واضحًا في متن الكتاب، وعلى أساس منه ينبغي للباحث أن ينتبه إلى ذلك، كما ينبغي عليه الاهتمام بالتشكيل وبخاصة في الآيات القرآنية، والكلمات الغريبة، والأعلام المشتبهة والمواقع الجغرافية وغيرها[5].

---

[1] عبد الهادي الفضيلي، المرجع السابق، ص181، 182.

[2] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، القاهرة، 2003، ص622.

[3] مجدي وهبة، **معجم مصطلحات الأدب واللغة**، ط1، مكتبة لبنان، بيروت، 1979، ص63، 64.

[4] عبد الهادي الفضيلي، المرجع السابق، ص187.

[5] المرجع نفسه، ص191.

5 ــ الترقيم:

يعني وضع الأرقام لتعيين صفحات الكتاب المنشور، بأن يضع الرقم في أسفل الصفحة وسطًا من أول صفحة الكتاب إلى آخره[1].

6 ــ التهميش:

تعني عمل هوامش للكتاب بأن يضع المحقق رقمًا ما يريد تخريجه أو التعليق عليه من نص الكتاب، ويضع مادة التخريج في الهامش أسفل كل صفحة، وفي كل صفحة يبدأ الترقيم من 1، وتنتهي بانتهاء الصفحة، ويتم التهميش على النحو الآتي:

ــ تخريج الآيات القرآنية بأن يكتب اسم السورة بعدها نقطتان عموديتان، ثم رقم الآية[2].

ــ تخريج الأحاديث النبوية الشريفة، بأن يكتب المصدر بكامله ثم رقم الحديث، ثم الصفحة.

ــ تخريج النقول من مصادر بأن يضع (اسم المؤلف بكامله، العنوان، اسم المحقق أو المترجم، الجزء، الطبعة، مكان الطبع، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة).

7 ــ الفهارس الفنية:

هي مفاتيحه الحقيقية لكي يصل الباحث عن طريقها إلى بغيته بأقصى سرعة ممكنة وأيسر سبيل، وأنواع الفهارس متعددة أهمها؛ فهرس الآيات القرآنية، الأحاديث، الأعلام، الأماكن، القبائل، الشعر والنظم، الكتب الواردة في النص، الموضوعات[3].

---

[1] المرجع نفسه، ص191، 192.

[2] ينظر (ص3 / الهامش رقم4).

[3] رمضان عبد التواب، المرجع السابق، ص213.